

بحار الأنوار

[219] يدفن في أرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع. ثم يكون الامام القائم بعده المحمود فعالة محمد، باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره يموت موتاً يدفن بالبقيع من أرض طيبة. ثم يكون بعده الامام جعفر وهو الصادق بالحكمة ناطق، مظهر كل معجزة، وسراج الامة، يموت موتاً بأرض طيبة، موضع قبره البقيع. ثم الامام بعده المختلف في دفنه، سمي المناجي ربه موسى بن جعفر، يقتل بالسّم في محبسه، يدفن في الارض المعروفة بالزوراء. ثم القائم بعده ابنه الامام علي الرضا المرتضى لدين الله، إمام الحق، يقتل بالسّم في أرض العجم. ثم القائم الامام بعده (1) ابنه محمد، يموت موتاً، يدفن في الارض المعروفة بالزوراء. ثم القائم بعده ابنه علي، ناصر ويموت موتاً ويدفن في المدينة المحدثّة. ثم القائم بعده الحسن وارث علم النبوة ومعدن الحكمة، يستنار به من الظلم (2) يموت موتاً، يدفن في المدينة المحدثّة. ثم المنتظر بعده، اسمه اسم النبي، يأمر بالعدل ويفعله، وينهى عن المنكر ويجتنبه يكشف الله به الظلم ويجلو به الشك والعمى، يرى الذئب في أيامه مع الغنم (3)، ويرضى عنه ساكن السماء والطير في الجو والحيتان في البحار، ياله من عبد ما أكرمه على الله، طوبى لمن أطاعه وويل لمن عصاه، طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل أو قتل، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون، واولئك هم المفلحون، واولئك هم الفائزون (4). _____ (1) في المصدر: ثم الامام بعده. (2) في المصدر: يستضاء به من الظلم. (3) كناية عن زوال دولة الظلم، فلا يبقى ظالم في الارض حتى يخاف منه المظلوم. (4) مقتضب الاثر: 14 - 17.
